@ 478 @ .

(^ ا وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين (60) وينجي ا الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون (61) ا خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل (62) له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا بآيات ا أولئك هم الخاسرون (63) * * * * * .

قوله تعالى : (^ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على وجوههم مسودة) ومعنى كذبوا على ا أي : زعموا أن ا اتخذ ولدا أو شريكا ، ويقال : هو عام في كل كذب على ا . .

وقوله : (^ أليس في جهنم مثوى للمتكبرين) هو استفهام بمعنى التقرير ، قوله تعالى : (^ وينجي ا الذين اتقوا بمفازاتهم) أي بالطرق التي تؤديهم إلى الفوز والنجاة . .

وقوله : (^ لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون) ظاهر . .

قوله تعالى : (^ ا خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل) أي : حافظ ، ويقال مدبر الأمور على مشيئته . .

قوله تعالى : (^ له مقاليد السموات والأرض) أي : عنده خزائن السموات والأرض ، ويقال : مفاتيح الخزائن ، وفي بعض الأخبار برواية عثمان رضي ا عنه أن النبي قال في تفسير المقاليد : ' سبحان ا ، وا أكبر ، ولا إله إلا ا ، والحمد ، وأستغفر ا ، ولا قوة إلا با ، هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، وهو بكل شيء عليم ' .